

الدرس السادس - شرح كتاب (شرح قطر الندى) - لفضيلة الشيخ

سالم القحطاني سدده الله

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد فيقول ابن هشام رحمه الله تعالى ولما فرغت من ذكر علامات الماضي وحكمه - 00:00:00 ثانى ما اختلف فيه منه فنعت بالكلام على فعل الامر. فالنعت يعني ذكره ثانية يعني بدأ بفعل الامر ثم ثنى بفعل بدأ عفوا بفعل الماضي ثم ثنى بالفعل بفعل الامر ثم سيلت بالفعل المضارع. فذكرت ان علامته التي يعرف بها مركبة - 00:00:20 من مجموع شيئاً وهم دلالته على الطلب هذا الاول. وقبوله ياء المخاطبة هذا الثاني وهذا يعني اخذناه في التحف السنوية نأخذه الان بشيء يعني بايجاز. آنحن عرفنا سابقاً في التحفة السنوية ان ان فعل الامر علامته مركبة من شيئاً وهذا مما ينفرد به فعل الامر - 00:00:50

بمعنى الفعل المضارع علامته ليست مركبة وانما شيء واحد. اما قبول لم واما قبول لن واما قبول يكفي دخول واحد منها. فاذا قبل لم تقول فعل مضارع. طيب ما عالمة الفعل الماضي؟ قبوله لي - 00:01:20 تاء التأليف الساكنة. طيب. اما فعل الامر فله حالة استثنائية. وهو انه علامته مركبة من شيئاً لا بد من وجود الاثنين من مجموع هذين شيئاً. وجود واحد منها لا يكفي ولا يعني. لا يكفي ولا - 00:01:40 لا بد من وجود الاثنين. فان وجد الاثنين فهو فعل امر. وان فقد واحد فهو ليس فعل امر واذا فقد الاثنين اكيد ليس فيها الامر. واذا فقد واحد ليس فعل امر فمن باب اولى اذا فقد اثنان ليس فعل امر. ماذا سيكون؟ سنعرف الان. طيب - 00:02:00 والآن ننظر للمثال ما هو ما هما الشيئان؟ قال وهما دلالته على الطلب هذا الاول وقبوله ياء المخاطبة هذا الثاني دلالته على الطلب يعني طلب الشيء. لما تقول قم هذا طلب ماذا؟ طلب بالقيام. اجلس طلب - 00:02:20

الجلوس اكتب طلب الكتابة وهكذا. هذا معنى قوله دلالته على الطلب. الثاني قبوله ياء المخاطبة ياء المخاطبة هي التي تخاطب به الانشى. تقول قومي اكتبي. اخرجي ادخلي الى اخره. هذا يسمى بباء المؤنثة المخاطبة - 00:02:40 مؤنثة لا تكون للاثنان مخاطباً لانه يخاطب بها الاثنان ولا لا يكون غائباً او متكلماً وانما يكون المخاطبة. بالمثال يتضح قالوا وذلك نحو قوم. قم فعل امر ام ماضي ام مضارع؟ امر. ما الدليل؟ نقول امران. لا بد من وجود الاثنين - 00:03:00 ليل امران واحد دلالته على الطلب طلب ماذا؟ طلب القيام. الثاني قبوله يعني انتبه ان ان العالمة هي القبول وليس الوجود. يعني لو قال قائل طيب قم ليس فيها ياء - 00:03:20 نقول لا يشترط وجود الياء المؤل夫 عبارته دقيقة. ماذا قال؟ هل قالوا وجود ياء المخاطبة؟ ام قال قبوله ياء المخاطبة ماذا قال؟ قال قبوله. اذا ننظر في قم. هل هل يقبل ياء المخاطبة او لا يقبل؟ يقبل - 00:03:40

ادخلي المخاطبة على القوم ماذا تقول؟ قومي قومي. اذا حكم على قوم بأنه فعل امر. كيف عرفنا انه فعل امر؟ نقول قل لانه قبل عالمة فعل امر وما هي عالمة فعل امر مركبة من شيئاً وهم دلالته على الطلب قبوله للياء واضحة هذا؟ قم فانه - 00:04:00 دال على طلب القيام ويقبل داء المخاطبة تقول اذا امرت المرأة قومي. اذا دل على الطلب وقبل الياء. اذا هو رفع الامر وكذلك اقعد واقعدي واذهب وادهبي هذه كلها افعال ماذا؟ افعال امر. لماذا؟ لانها - 00:04:20

على الطلب وقبلت الياء. اقعد طلب القعود. اذهب طلب الذهاب وهكذا. قال الله تعالى فكلي واشربي وقرى فكلي واشربي وقرى. ثلاثة افعال امر متتابعة. في سياق واحد. اذا كلي واشربي وقرى هذى ثلاثة افعال - 00:04:40

الامر ما الدليل؟ قوله اه دلالته على الطلب؟ طلب هذه الامور الاكل والشرب الى اخره. و الثاني قبولها به ياء ماذ؟ ياء المخاطبة ياء المخاطبة. نعم. فكلي كلي فعل وفاعل. اشربي فعل - 00:05:00

قرى فعل وفاعل. عينا تمييز. طيب اين الفاعل في كل الياء. نقول كل فعل امر مبني على حذف النون كما سعرف ان شاء الله لاحقا. سعرف هذا ان شاء الله - 00:05:20

قريبا المهم ان كل فعل وفاعل واشربي فعل وفاعل وقرى فعل وفاعل والفاعل في في الكلمات الثلاثة هو الياء وعينا هذا تمييز. طيب. ثم قال فلو دلت الكلمة على الطلب ولم تقبل يا - 00:05:40

المخاطبة. كلمة تدل على الطلب. فيها معنى الطلب. ولكنها لا تقبل الياء ما رأيكم؟ هل هذا فعل امر؟ لا نحن قلنا لا بد من ان يقبل ايش؟ الامرين. اذا اذا جاءتك كلمة في اللغة العربية - 00:06:00

دلوا على الطلب ولكنها لا تقبل الياء. هل هي فعل امر؟ لا. طيب نعكس. كلمة تقبل الياء ولكنها لا تدل على على الطلب. هل هو فعل امر؟ لا. اذا ايهم يكون فعل امر؟ الذي يقبل الاثنين فصارت - 00:06:20

صام كم؟ صارت الاقسام ثلاثة. صارت الاقسام ثلاثة. ان يقبل ان يدل على الطلب ويقبل الياء فهذا ماذ؟ فهذا فعل امر. ان يدل على الطلب ولكن لا يقبل الياء. مثاله صه سعرف - 00:06:40

الثالث ان يقبل الياء ولكن لا يدل على الطلب. مثل تقومين سعرف الان هذه الاقسام الثلاثة. طيب اذا ما درسناه الان قبل قليل هذا القسم الاول. القسم الثاني قال فلو دلت الكلمة على الطلب ولم تقبل ياء المخاطبة مثل ماذ؟ قال نحن صه - 00:07:00

ما معنى صح؟ صح. معناه اسكت. طيب بمعنى اسكت. مه بمعنى كفوف. طيب الان صه ومه اليست تدل على الطلب؟ تدلان على الطلب بمعنى اسكت اذا هو طلب ماذ؟ طلبو السكوت ولكن هل يقبل الياء؟ هل يصح ان تقول صهي؟ لا يصح. هل يصح ان تقول مهي - 00:07:20

لا يصح. اذا هذا ماذ نفعل فيه؟ ماذ نصنفه؟ هو لا هو بفعل امر ولا هو ليس بامر لان هو فيه في امر بالسكوت. وفي نفس الوقت لا يقبل علامه فعل الامر. تورطوا فيه. واضح؟ فقالوا هذا نسميه - 00:07:50

اثم فعل امر. ماذ نسميه؟ اسم فعل امر يعني اثم لفعل الامر. بمعنى اثم يدل على فعل الامر. هو اثم. نتفق على هذا الان هو اسم ليس فعلا. هذا الاسم يدل على ماذ؟ على فعل الامر - 00:08:10

وهذا ما يعرف عند النحويين وهذا ان شاء الله في العمر سعرفه في هذا الكتاب ان شاء الله في اخر الكتاب. في اواخر الكتاب تعقد المصنف ببابا خاصا اسمه باب اسم الفعل. باب اسم الفعل. وسيقسم اسم - 00:08:40 الفعلي الى ثلاثة اقسام. اسم فعل امر. اسم فعل مضارع. اسم فعل مضارع واضح شباب؟ كم قسم؟ ثلاث مثل اقسام ايش؟ مثل اقسام الفعل نفسها الياس الفعل ينقسم الى مضارع وامر - 00:09:00

كذلك اسم الفعل. هذا مصطلح جديد علينا. لم يذكر في التحفة الثانية. مصطلح جديد وهو مصطلح اسم الفعل كم نوع اسم الفعل؟ ثلاث انواع. اسم فعل مضارع. اسم فعل مضارع. الان نحن لسنا في صدد شرح هذه الاقسام ولا في بيان - 00:09:20 ولا احكامها النحوية. لأن هذا له باب خاص سياتينا ان شاء الله في موضعه. كل ما اريد منك ان تعرفه الان ان تعرف امثلة هذى الاقسام فقط. فالمصنف ذكر لك نوعا واحدا وهو اسم فعل ايش؟ امر. ما ماذ مثل عليه بمثاليين؟ صح - 00:09:40

ومهما وكذلك امين. امين. اسم فعل امر ما معنى امين؟ اللهم استجب. اذا هو طلب. اذا امين فعل امر اثم فعل امر لماذ؟ احسنت لانه وان كان يدل على الطلب الا انه لا يقبل يا المخاطبة - 00:10:00

واضح هذا؟ طيب. اذا القسم الاول عرفناه اسم فعل امر. مثل امين مثل صح مثل مه. الثاني ناخذ الامثلة بدون شرح. الثاني اسم فعل مضارع. مثل هيهات. هيهات كقوله تعالى هيهات هيهات لما توعدون. سورة المؤمنون. صحيح - 00:10:30

القسم الثالث والأخير اسم فعل ايش؟ مضارع. اسم فعل مضارع. مثل اف واوه نعم. ما معنى اف معناها اتضجراً واضحة؟ فلا تقل قل لها اف. طيب هذا الان صارت ثلاثة اقسام. اسم الفعل ثلاث اقسام. اسم فعل ماضي. اسم فعل مضارع. اسم فعل امر -

00:11:00

طيب هذا فقط ذكرناه حتى تتضح لكم الصورة قليلاً. تفاصيله واحكامه النحوية ستأتي في باب خاص ان شاء الله. طيب الان الى موضوعنا. المصنف ماذا يقول؟ اذا جاءتك كلمة تدل على الطلب. ولا تقبل يا -

00:11:40

مخاطبة فاعلم انها ليست فعل امر. وانما هي ماذا؟ اثم فعل امر. مثل صهوة وماء طيب فلو دلت الكلمة على الطلب ولم تقبل ياء المخاطبة او صاه بمعنى اسكت ومه بمعنى اكف. هذا انتهينا منه القسم الثاني. الان القسم الثالث والأخير. عكس -

00:12:00

في الثاني عكس او قبلت ياء المخاطبة ولم تدل على الطلب. عكس الثاني. قبلت ياء المخاطرة قباء ولم تدل على الطلب نحو ماذا؟ نحو انت يا هند تقومين وتأكلين. انت يا هند -

00:12:30

تقومين وتأكلين. انظري لا تقومين تأكلين. الم تقبل كلمة تقومين وتأكلين؟ يا المخاطبة قبلت ولا لا؟ يوجد فيها ياء طيب هل هي فعل امر؟ لا. لانه فقد الشرط الثاني وهو ماذا؟ الدالة على الطلب. لأن تقومين وتأكلين -

00:12:50

لا يدل على طلب شيء. لا يدل على طلب شيء. لم يقل قومي او كلي هذا طلب. لكن انت تأكلين وانت تقومين هذا طلب ام اخبار؟ اخبار اخبار بان هندا تقوم وتتأكد واضح هذا -

00:13:10

اذا القسم الثاني والقسم الثالث ليس بفعل ايش؟ بفعل امر فقط القسم الاول هو الذي فعل امر لذلك قال المصنف لم يكن فعل امر ايهم الذي ليس بفعل امر؟ الثاني والثالث. وبهذا تكون قد اتينا على الاقسام الثلاثة -

00:13:30

طيب اذا كان تقومين وتأكلين ليس فعل امر اذا ماذا هو؟ فعل مضارع مضارع. تقومين فعل مضارع تأكلين فعل مضارع. فان قال قائل ما الدليل انه فعل مضارع؟ نقول لانه -

00:13:50

بل عالمة الفعل المضارع. وما هي عالمة الفعل المضارع؟ درسناها في التحفة السنوية وستأتي بعد قليل ان شاء الله. ما هي؟ له علامات كثيرة منها قبوله للصين تقول ستأكلين. قبوله لسوف تقول سوف تأكلين. قبوله للم تقول لم تأكلني ولم تقومي. اذا هو فعل مضارع -

00:14:10

اذا نلخص الدرس نقول الاقسام ثلاثة ان يقبل الياء ويبدل على الطلب فهذا فعل امر مثل قم واجلس الثاني ان يقبل ان يدل على الطلب ولا يقبل الياء. فهذا ماذا؟ اثم فعل امر مثل -

00:14:30

صح القسم الثالث ان يقبل الياء ولا يدركون عن الطلب. مثل ماذا؟ مثل تقومين فهذا فعل ماذا؟ فعل مضارع ثم قال الان انتقل الى فقرة جديدة ومسألة جديدة وهي حكم الفعل حكم فعل الامر حكم يعني عنوان هذه الفقرة -

00:14:50

حكم فعل الامر. ما حكم فعل الامر؟ ما حكمه؟ ما حكمه من اي ناحية؟ من ليس من ناحية حلال او حرام؟ هذا نحو ليس له علاقة بالتحليل والتحرير وانما حكمه من الناحية الاعرابية بمعنى هل هو مبني ام معرض؟ طيب فيه خلاف بين النحو -

00:15:10

ولكن ابن هشام اعرض عن هذا الخلاف وخيراً فاعل. اعرض عن هذا الخلاف واكتفى بمذهب واحد وهو انه ذهب الى ان فعل الامر مبني. طيب لذلك قال ثم بيّنت ان حكم فعل الامر في الاصل البناء على السكون -

00:15:30

هذا رقم واحد هذى الحالة الاولى تضرب واذهب وقد يبني على حذف اخره وذلك اذا ان كان معتملاً هذا رقم نحو وقد يبني على حذف النون وذلك اذا ان كان مسندًا للف اثنين هذا رقم -

00:15:50

ثلاثة وذلك اذا كان مسندًا للف اثنين او واو جماعة او ياء مخاطبة. يعني مرة اخرى نقول فعل الامر له ثلاثة احوال. الحالة الاولى وهي الحالة الاصلية له. ان يبني على ماذا؟ على السكون -

00:16:10

مثل قل هو الله احد. قل فعل الامر مبني على ماذا؟ على السكون. هذى الحالة الاولى. الحالة الثانية يقول في السطر الثاني وقد يبني على حذف اخره هذى هي الحالة الثانية مثل اغروا وسنوضح في الاعراب -

00:16:30

الحالة الثالثة والأخيرة وقد يبني على حذف النون وقد يبني على حذف النون هذى الحالة الثالثة اخيراً واضح شباب؟ هذا فقط كلام

تنظيمي. الان نأتي الامثلة والتطبيق. قال ثم بينت ان حكم فعل الامر في الاصل - 00:16:50

بناء على السكون كبرى كيف نعرب اضرب؟ نقول فعل امر مبني على السكون. والفاعل ضمير المستند تقديره انت اذهب نفس الاعراب. وقد يبني على حذف اخره هذا القسم الثاني. هذا القسم الثاني ان فعل الامر - 00:17:10

تبني على حذف اخره. طيب متى هذا يكون؟ هل دائماً ام له حالة معينة؟ قال لك في حالة واحدة. وذلك ان كان معتلاً ما معنى معتل؟ احسنت. يعني مختوم بحرف من حروف العلة الثالثة. وما هي حروف العلة الثالثة؟ الالف والواو - 00:17:30
ول毅اء. فان جاءك فعل مضارع او ان جاءك فعل مختوم بالواو او الالف او ياء ثم حولته الى الامر فانك تحذف اخره مثلاً يخشى مختوم بماذا؟ بالالف بالالف. الالف المرسومة على هيئتك - 00:17:50

طيب يرمي مختومة بالياء. طيب. اه يغزو مختومة بالواو هذه افعال مضارعة. طيب حولها الى امر يغزو تقول في الامر منه اغزوا يرمي ارمي. يخشى اخشى. ماذا فعلنا حذفنا او اخره. حرف العلة يحذف ويكون مبنياً عليه. بمعنى انظر المثال وذلك ان كان معتلاً نحو اغزو - 00:18:10

تقول في اغزو فعل امر مبني على ماذا؟ على حذف حرف العلة. او وتقول مبني على حذف اخره. وما هو اخره؟ وما هو حرف العلة؟ الواو طيب ومنه قوله تعالى ادع الى سبيل ربك. نعم. في سورة النحل ادع الى سبيل ربك - 00:18:50
ادع بضمة ام بواو؟ بضمة على العين استغناء يعني لتدل على ان المحنوف واو. اذا رأيت ضمة فاعلم ان المحنوف اهو واذا رأيت فتحة فاعلم ان المحنوف الف. واذا رأيت كثرة فاعلم ان المحنوف ياء - 00:19:20

طيب واخشى انظر الشين ماذا عليها؟ فتحة اذا ماذا حذفنا حذفنا الالف. نقول في اعراب اخشاب فعل امر مبني على حذف اخره. او تقول فعل امر مبني على حذف حرف العلة. كلاماً - 00:19:40
صحيح والفاعل ضمير المؤسسة تقديره انت. طيب وارمي نفس الاعراب ارمي تقول فعل امر تلاحظ على ميم كسرة اذا المحنوف هو الياء. تقول ارم فعل امر مبني على حذف اخره والفاعل ضمير مستتر تقديره تقديره انت. طيب احد يحضره مثال من القرآن على يعني يشبهه - 00:20:00

شاورمي يعني فعل امر حذف منه الالف او الياء. احد يحضره يا ايها النبي اتق الله احسنت. هنا ماذا حذف؟ حذف الياء احسنت. هذا مثال الياء. طيب نريد الف مم لا احد يحضر - 00:20:30

نعم يا بني اقم الصلاة وامر بالمعرفة وانهى عن المنكر. وانهى عن المنكر. انهى عن المنكر هذا فعل امر مبني على حذف اخره والمحنوف هو الالف بدليل وجود الفتحة على الاهاء. نعم. الحمد لله. الحالة الثالثة طبعاً القسم الاول لا يحتاج ان يبيث عليهم القرآن كثير جداً - 00:21:00

قل هو الله احد. قل اعوذ برب الفلق. قل اعوذ برب الناس. كثير. قل هذا مبني على السكون. اه انتهينا من القسم الاول انتهينا من القسم الثاني. القسم الثالث والأخير - 00:21:30

قال وقد يبني على حرف النون. احياناً يبني فعل الامر على حذف النون. ومتى يكون هذا؟ خرافته خرافته اذا كان مضارعه من الافعال الخمسة. تذكرون الافعال الخمسة؟ اخذناها في ما هي الافعال الخمسة - 00:21:40

يضربان وتضربان او يفعلان وتفعلان. وييفعلون وتفعلون. وانت تفعلين. كل فعل مبارك جاء على هذه الامثلة. طيب هذه الامثلة الخمسة اذا حولتها الى الامر فانك تحذف ماذا؟ تحذف مثلاً الان يضربون حوله للامر حول يضربون الى الامر اضربوا - 00:22:00

طيب يضربان اضربا طيب تضربين اضربي ماذا فعلت تلاحظ؟ حذفت ماذا؟ حذفت النون. اذا تقول فعل امر مبني على حذف النون. انظر الامثلة وقد يبني على حذف النون وذلك ان كان مسندنا لالف اثنين هذا الف او واو جمع - 00:22:30

هذا باء او ياء مخاطبة هذا جيم. له ثلاث صور اما ان يكون مسندنا لالف اثنين يعني يكون قد دخلت عليه الف واثنين او واو جماعة او ياء المخاطبة. يعني يفعلان وتفعلان. وييفعلون وتفعلون - 00:23:00

تفعلين واضح؟ هما يفعلان وانت ما تفعلان وهم يفعلون وانت تفعلين. طيب ننظر المثال الاول قوماً كيف نعرب؟ قوماً

على مذهب المصنف نقول قوما فعل امر مبني على حذف النون. وain الفاعل - 00:23:20

الالف نعم صحيح. طيب مثاله في القرآن قوله تعالى كثير في الدال. اذا ابى الى فرعون فقولا فقولا الامر هنا والخطاب لموسى وهارون قولوا هذا مثل قوما. تقول فعل امر مبنية على حذف النون والالف فاعل. واضح - 00:23:50

فكلا منها رغدا كلها وقولا كثير في القرآن. باء واو جمع نحن قوموا ادرسووا اكتبوا اجتهدوا آآ صلوا صوموا زكوا الى اخره. كل فعل امر دخل عليه واو الجماعة فهو من هذا الباب. كيف نعرف قوموا نفس الاعراب؟ نقول فعل امر مبني على حذف النون والواو -

00:24:20

والواو فاعل. نعم. مثاله في القرآن يا ايها الذين امنوا اصبروا. وصابروا ورابطوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا. هذى كلها فعل اعرابها واحد. فعل امر مبني على حذف النون والواو فاعل. لمن اقول واو فاعل هذا اعراب مختصر. اذا اردت التفصيل تقول واو ضمير متصل مبني على السكون - 00:24:50

في محل رفع فاعل. جيم يعني الصورة الثالثة او ياء مخاطبة. نحو قومي قومي يا هند قومي يا هند كيف نعرف قومي؟ نفس الاعراب. فعل امر مبني على حذف النون والياء والياء فاعل. اذا تلاحظ دائما في مثل هذه الصيغة الالف والواو والياء دائما تكون فاعلا - 00:25:20

طيب اذا الياء فاعل بالتفصيل نقول ضمير متصلة ام منفصل؟ متصل. مبني ام معرب؟ مبني. كل الضمائر مبني مبني على ماذا الياء؟ السكون احسنت مبني على السكون في محل رفع فاعل ضمير متصل - 00:25:50

مبني على السكون في محل رفع فاعل. فهذه ثلاثة احوال للامر ايضا كما ان للماضي ثلاثة احوال. وبهذا تكون قد انتهينا من احوال الامر الثلاثة الاول السكون والثاني حذف اخره وهو حرف العلة والثالث حذف النون اي - 00:26:10

الاقسام الثلاثة هو الاصل السكون وهو الاول. ثم قال ولما كان بعض الكلمات ولما كان بعض الامر مختلفا فيه. هل هو فعل او اسم نبهت عليه كما فعلت مثل ذلك في الفعل الماضي. وهو - 00:26:30

ثلاثة هلم وهاطي وتعال. هلم وهاطي وتعال تذكرون في الدرس السابق لما تحدثنا عن فعل الامر ذكر المصنف اربع كلمات اختلف فيها العلماء صح؟ ما هي تذكرون؟ نعمة وبئس وعسى وليس صح؟ طيب - 00:26:50

هنا الان المصنف اراد ان يفعل كما فعل في فعل الامر. كما انه في درس فعل الامر ذكر لكم كلمات اختلف فيها العلماء. كذلك هنا فلما شرح لك فعل الامر اراد ان يبين لك كلمات اختلف في حقيقتها العلماء. هل هي فعل امر - 00:27:20

ام هي اسم؟ اذا قلنا اسم من اي اصناف الاسم سيكون؟ ايota احسنت سيكون اثم فعل امر. اذا نكتب عند قوله هل هو فعل او اثم؟ اكتب عند قوله اثم اي اسم فعل امر حتى - 00:27:40

توضح لك الصورة يعني اي اسم فعل امر كصهوة مه طيب ما هي هذه الكلمات المختلفة فيها ثلاث كلمات. ثلاث كلمات مشهورات. قال هلم وهاط وتعالى. هذه الكلمات الثلاثة اختلف فيها النحوين. هل هي فعل هي هل هي امر طبيعي؟ حاله حال قم - 00:28:00

واجلس واكتب ام هو اسم يعني اسم فعل امر مثل ماذا؟ مثل صهومة قولان مشهوران عند العلماء سيذكر المصنف الخلاف ثم سيرجح. لن لن يفصل في قضية الخلافات يعني الاadle وهكذا. بدأ بها الامة فقال - 00:28:30

اما هالامة فاختللت فيها العرب على لفتيين. ما معنى اختللت فيها العرب؟ اختللت فيها العرب؟ ليس معناه ان هذا العربي يخطط هذا العربي لا وانما هذا العربي يتكلم بهذه الطريقة. والعربي الثاني يتكلم بهذه الطريقة. هذه - 00:28:50

وهذه لغته ليس معناه ان احد الاثنين يقول لفتي هي الصحيحة ولفتك خطأ لا. وانما هو اختلاف تنوع وليس اختلاف تضاد. واضح شباب؟ مثل مثل يعني القراءات مثلا ومثل القراءات التي في القرآن - 00:29:10

آآ رضوان ورضوان رضوان ورضوان ولنتبعوا خطوات ولا تتبعوا خطوات. بالضم او سكت. كذلك الایمیلات. هل هذا نقول ان يعني نرجح بينهم؟ نقول هذا راجح وهذا مرجوح وهذا صواب وهذا خطأ؟ ام كله صحيح وكله عربي - 00:29:30

كله صحيح. كذلك هنا الان اللغتان اللتان سيذكرهما المصنف هذه هذه كلها صحيحة. كلها صحيحة كلها جاءت في كلام العرب بل

جاءت يعني ربما بعضها جاء في القرآن. ولكن هو اختلاف يعني اختلاف اللغات. بعبارتنا - 00:29:50

اثر اختلاف لهجات يعني. فاما هلمة فاختلفت فيها العرب على لغتين احدهما ان تلزم طريقة واحدة ولا يختلف لفظها بحسب من هي مسندة اليه فتقول هنا ابن هشام يبيين لك كيف تستعمل كلمة هلم؟ الان هو لم يتحدث لك - 00:30:10

هل هو اسم ام فعل؟ هذى قضية سئلناها اليها بعد قليل. ولكن هو فقط يريد ان يبيين لك فائدة. وهي كيف تستعمل كلمة هلم في كلامك وفي كتاباتك كيف تستعملها؟ هل تغيرها بحسب من تتحدث عنه؟ ام تجعلها على طريقة واحدة - 00:30:30

انظروا الامثلة التي يذكرها المصنف تقول هلم يا زيد وهلم يا زيدان وهلم يا زيدون وهلم يا هند وهلم يا هندان وهلم يا هندات هل تغيرت هلمة؟ مع انه مرة مع مذكر مرة - 00:30:50

قتل مع مؤنث مرأة مع مثنى مرأة مع جمع الذكور ومرة مع جمع الاناث. صح؟ ومع ذلك بقيت هلمة على على حالتها لم تتغير. هذه لغة الحجازيين. وذكرت لكم سابقا ان الحجازيين يميلون الى السهولة واليسير - 00:31:10

ولذلك يعني القرآن نزل بلغة الحجازيين بل تحديدا بلغة قريش. هي من من ايسر ومن اسهل اللغات العربية ليس فيها تكلف ولا فيها تطبع. اذا اللغة الاولى وهي لغة الحجازيين ان ان تلزم - 00:31:30

مهلم حالة واحدة. سواء كنت تخاطب امرأة او تخاطب رجلا او رجلين او رجالا او امرأتين. او نساء تقول هلم واضح هذا؟ انظروا القرآن كيف جاء؟ قال وهي لغة اهل الحجاز وبها جاء تنزيل قال الله تعالى والقائلين - 00:31:50

هم اليها قائلين لمن؟ لاخوانهم. اخوان هذا ايش؟ جمع. اخوانهم جمع مع ذلك قال هلم ولم يقل لو جمع ايش يقول؟ هلموا هلموا مع ذلك لم يقل ذلك وانما قالها الامة فهذه الاية موافقة للغة من؟ لغة الحجازيين. ما معناها هلم اليها في هذه الاية - 00:32:10

اي ايتها اليها. ايتها اليها. يعني تعالوا اليها. نعم وقال تعالى قل هلم شهداء شهداء؟ هذا جمع مفرد جمع ومع ذلك قال هلم ولم يقل هلموا وانما افرد فدل هذا على يعني هذا شاهد - 00:32:40

لللغة الحجازيين. طيب ما معنى هل هم شهداءكم؟ هم؟ احضروا وليس معنى ايتها قال اي احضروا شهداءكم. انظر هنا الكلمة واحدة. الكلمة واحدة في الاية الاولى في الاية الثانية هي هلم وهي - 00:33:10

الامة هنا لكن لماذا اختلف المعنى؟ يعني في الاية الاولى والقائلين لاخوانهم هلموا اليها فسرها بن هشام قال معناها اليها صح؟ يعني تعالوا اليها. في الاية الثانية هي نفس الكلمة. هلم شهداءكم؟ قال معناها - 00:33:30

احضروا شهداءكم فرق بينهم في المعنى ولا لا؟ فرق كبير. طيب لماذا اختلف المعنى مع ان الكلمة واحدة؟ تفضل احسنت. احسنت. هذا هو الجواب الصحيح الجواب في الكلمة واحدة انها الامة في الاية الاولى - 00:33:50

فعل لازم وهلم في الاية الثانية فعل متعد. وهذا المصطلح مصطلح الفعل اللازم والفعل المتعدد اه لم ندرسه في الكتب السابقة يعني لم ندرسه في التحفة السننية. يعني مما يحتاج الى شرح. ولكن ان شاء الله - 00:34:20

منه مواضع في هذا الكتاب. وسيأتي ان شاء الله في الالفية في الفية ابن مالك باب خاص. باب مستقل اسمه تعدي في الفعل ولزومه. يقول في ابن مالك عالمة الفعل المعدة ان تصل كغير مصدر به نحو - 00:34:40

هو عمل ولازم غير المعدى وحتم لزوم افعال السجايا كتهم. طيب خلاصة الكلام الفعل في اللغة العربية نوعان باختصار شديد. طيب حتى تتجاوز هذا لان هذا استطراد يعني فقط حتى نفهم ما معنى فعل لازم فعل متعدد. الفعل في اللغة العربية على نوعان - 00:35:00

فعل لازم وفعل متعدد. الفعل اللازم هو الذي يكتفي بالفاعل. ولا يستطيع ان ينصب المفعول به الا بحرف جر. اما الفعل المتعدد فانه يتعدي الفاعل وينصب ماذا؟ ينصب المفعول به - 00:35:20

وبالمثال يتضح الان تقول ضرب زيد خالدا فعل وفاعل وايش مفعول به الفعل ضرب هنا لازم ام متعدد؟ متعدد ما معنى متعدد؟ انه تعدي الفاعل وذهب وذهب ايش نصب المفعول به هل يحتاج الى حرف جر؟ هل يحتاج الى حرف جر؟ لم يحتاج الى حفجر وانما

نصب المفعول به مباشرة تقول ضرب - 00:35:50

فعل وزيد فاعل وخالدا مفعول به. بينما الفعل اللازم ضعيف قاصر ليس عنده القوة ولا القدرة على ان ينصب المفعول به. ما يستطيع. مثل ماذا؟ مثل نام زيد. نام سيد نام فعل وزيد فاعل. اين المفعول؟ لا يوجد. هو اصلا فعل لازم - 00:36:20
هو يكتفي اصلا بالفعل. طيب لو اردنا ان نأتي بمفعول ماذا نفعل؟ مع الفعل اللازم. يقول لك لابد ان تأتي بحرف جر. هل انت تقول نام زيد السريرة ام تقول نام زيد على السرير ايش يتتصور؟ تقول نام زيد - 00:36:50

ايش؟ على السرير اتيت بحرف الجر وهو على اذا الفعل اللازم هو الذي لضعفه ولقصوره يكتفي بالفاعل ولو اراد ان يتجرأ ويتعذر الفاعل فانه لا يستطيع اجز ان ينصب المفعول فيستعين بقوة خارجية. وهي ايش؟ حرف الجر. يأتي بحرف الجر - 00:37:10

ثم يدخله على المفعول به. ولا كان اصلا نقول نام زيد السرير لكن ما يصلح. لانه نام فعل لازم ما يستطيع ينصب المفعول واضح هذا؟ هذا مهم جدا يعني فهم هذه المسألة مهمة جدا لانها ستأتي معنا في هذا الكتاب في موضع وهذه المسألة تعين على - 00:37:40
القرآن وعلى فهم السنة وتعين على ادراك اعجاز القرآن لأن فيها اسرار كثيرة هي المسوقة فيها يعني خصوصا في علم البلاغة مهم جدا فالآن نأتي الان لهاتين الايتين. والقائلين لاخوانهم هلم اليها. هلم هنا - 00:38:00

لازمة متعدية ملازما لازمة لماذا لانها احتاجت الى ادخال ايش؟ حرف الجر وهو قوله الى واضح؟ بينما هلم في الآية الثانية هلم شهداءكم هلم شهداء ما اعرف شهداء جاء مفعول اذا هلما نصب المفعول به مباشرة ولا لا؟ نصيحته مباشرة هل احتاجت الى حرف جر؟ لم تحتاج الى حرف جر. اذا هنا هلم - 00:38:20

ازمة متعددي متعددي. فقد طبعا قد تقول كيف يعني هل امه مرة تكون متعدية ومرة تكون لازمة؟ الجواب نعم. هذا موجود في اللغة العربية. بعض الافعال تأتي بالشكليين. تأتي احيانا متعدية وتأتي لازمة. لكن المعنى يختلف. المعنى سيختلف - 00:39:00

اذا تصبح الافعال هكذا على ثلاث اقسام. افعال لا تأتي الا لازمة. مثل مثلا ناما. وافعل لا تأتي الا في الاصل مثل ضربة دائما تكون متعدية. وافعال قد تأتي هكذا وقد تأتي هكذا مثل هلامة ولكن انتبه ان المعنى سيختلف - 00:39:20

ليس مثل المعنى. فالخلاصة الان اذا كانت هلم لازمة فان معناها طلب الاتيان. مثل هلم اليك يعني ايتها واما كانت هلم متعدية فان معناها يكون احضر احضر هذا الشيء يقول مثلا هلم كتابك ما معناه؟ يعني احضر كتابك. وحين اقول لك هلم الي يعني - 00:39:40
وهذا واضح ان شاء الله. قال الله تعالى والقائلين لاخوانهم هلموا اليها اي ايتها اليها. وقال تعالى قل هل ثم شهداءكم اي احضرها شهداءكم. وهي عندهم عند من؟ عند الحجازيين. اسم فعل - 00:40:10

يعني اسم فعل امر نضيف هذه الكلمة حتى يتضح اسم فعل امر طيب لانها وان كانت دالة على الطلب لكنها لا تقبل ياء المخاطبة. لا تقبل ياء المخاطبة عند من؟ عند الحجازيين. ليس عند كل العرب - 00:40:30

اذا خلاصة الكلام هذا هو المذهب الاول. ما هو المذهب الاول؟ مذهب الحجازيين. يقولون انها لمة ليس فعل امر. خلاص؟ ليس فعل امر. اذا ما هو عندهم اسم فعل امر لماذا؟ لانه وان كان فيه معنى الطلب الا انه لا يقبل عندهم عند الحجازيين لا يقبل ماذا؟ لا يقبل يا - 00:40:50

فبعد الحجازيين لا يجوز ان تقول هل امي. هل امي يا هند؟ لا يجوز عندهم. واضح هذا؟ طيب الى اللغة الثانية. والثانية ان تلحقها ان تلحقها الضمائر البارزة. بحسب من هي مسندة اليه. يعني تغير - 00:41:10

حسب من انت تنادي او بحسب من انت تخاطب. فتقول هلم هذا اذا كنت تخاطب من؟ مفرد تقول هلم مثلا يمن؟ يا زيد. طيب هلم يا من؟ هلم يا من - 00:41:30

زيدان طالب هلم يا زيدون او يا مسلمون هل من يا نساء يا نساء بالفك وسكن اللام. نعم سكون اللام فيها الممنى اه والفك هذا مصطلح صرفي تجويدي تعمل في علم التجويد وفي علم الصرف. والمقصود بالفك عكس الداغم، الداغم معروف. الداغم عندنا ادغام بغنة ادغام بدون غنة صح؟ عكس الفك عكس - 00:41:50

وهو الفك. عكس الداغم الفك. لانه فك الميم من الداغم. لان عندك ميم بعدها ميم. فلم الميم في الميم ماذا فعل اذا لم يدمغ؟ فك

فك بينهما. مثل اشدد اشدد هذا فك ولا ادغام - 00:42:20

هذا فك لكن شد هذا ادغام. طيب وهلمي هلمي يا من يا هند اذا قبل الياء ولا لا؟ قبل الياء. اذا عند هؤلاء وهم بنو تميم - 00:42:40

احنا ذكرنا سابقا ان النحويين كثيرة ما يذكرون الخلافات بين الحجازيين وبين من؟ وبين التميميين. طيب بنو تميم يدخلون الياء على هالامة للمرأة هل امي يا امراة؟ او هل امي يا هند؟ اذا دلت على الطلب وقبلت ماذا؟ اذا هي - 00:43:00 لهم ماذا؟ فعل امر. وهل امي وهي لغةبني تميم وهي عند هؤلاء فعل امر لماذا؟ لذا دلالاتي على الطلب وقبولها يا المخاطبة. وقد تبين بما استشهدت به من الآيتين يقصد في الصفحة السابقة. انها لما تستعمل - 00:43:20

فلو قاصرة ومتعدية. ما معنى قاصرة؟ يعني لازمة. مكتوب عندها اي لازمة. طيب. هذا واضح من خلال الآيتين شرحناهم واما هاتي وتعالى فعدهما جماعة من انتهينا الان الحمد لله من اهلها بقي علينا كلمتان هات - 00:43:40 عالم هاتي هاتي دائما هكذا تكون عليها او في الاغلب يكون عليها ماذا؟ كثرة ولكنها ليست للاناث. يعني ليست قصة بالإناث تقول لزيد هات يا زيد نحن في العامية نقول هات صح؟ نسكن نقول هات ما عندك - 00:44:00

ونستعمل كذلك تعالى نقول فهي ما زالت مستعملة عندنا يعني نفس المعنى طيب اذا هاتي كيف تقرأ؟ هكذا بكثرة. ولا تظن انها للاناث وانما هي تصلح للجميع. فعدها جماعة من النحويين بقي معنا خمس دقائق ونختتم الدرس ان شاء الله - 00:44:20 فعدهما جماعة من النحويين في اسماء الافعال. والصواب انهم فعل امر. اذا قيل انهم قيل انهم فعل امر وقيل انهم وما اسم فعل امر؟ ماذا يرجح بن هشام؟ والصواب عند ابن هشام انهم فعلا امر. لماذا؟ بدليل انهم دالان على الطلب وتلحقهما - 00:44:40

تقول هاتي وتعالى هاتي وبفتح اللام طيب اذا قبل الياء ولا لا؟ ويدل على الطلب اذا هو فعل ماذا؟ فعل امر. هذا هو الراجح عند ابن هشام اعلم ان اخر هات مكسور ابدا. خلاص؟ اخر هات مكسور ابدا سواء كنت تتحدث مع - 00:45:00

رجل او امرأة او رجلين او امرأتين او رجال او اناث. الا في حالة واحدة اذا كان لجماعة المذكرين فانه يضم. كيف تقول للرجال؟ يا رجال هاء هاتوا القرآن ماذا قال؟ قل هاتوا برهانكم. ماذا علمت؟ ضمة. اذا حالة استثنائية واحدة فقط. التاء في الاصل تبقى - 00:45:30

لكن في حالة استثنائية واحدة اذا كان اذا كنت تخاطب جماعة الذكور فانك تظم التاء الا اذا كان لجماعة المذكرين فانه يضم فتقول هاتي يا زيد تكسر التاء. وهات يا هند وهات يا زيدان - 00:46:00 او يا هندام وهاطينا يا هندات هذى كل ذلك بكثرة تاء. وتقول هاتوا يا قوم بضمها. قال الله تعالى قل هاتوا برهانكم. انتهينا من طيب كيف ننطق؟ كيف ننطق كلمة تعالى - 00:46:20

قال وان اخر تعالى يعني واعلم ان اخر تعالى مفتوح في جميع احواله من غير استثناء. لا يوجد فيه باستثناء تقول تعال يا زيد وتعالى يا هند وتعاليا يا زيدان وتعالوا يا زيدون - 00:46:40

نحن في العام ماذا نقول؟ تعالوا نفك احنا شوية اي نعمية في تسكين يعني مواضع كثيرة ليس لا يكون موضع تسكين يعني. واحيانا يجمعون بين الساكنين. تعالوا يا زيدون وتعالينا - 00:47:00

كاهماتو كل ذلك بالفتح. قال الله تعالى قل تعالوا اتلوا. وقال تعالى فتعالين متucken ومن ثم يعني ومن هناك ومن ثم بفتح السين بفتح الشاء. ومن الاخطاء المعاصرة الاعلاميين بالذات انهم يقولون ومن ثم - 00:47:20

ومن ثم قررنا كذا وكذا. هذا خطأ. الصواب ومن ثم بفتح الشاء. لان فرق بين ثم وثم. ثم حرف عطف. اما ثم اسم اه اشاره لمكان بعيد واذا رأيت ثمة يعني هناك. طيب ومن ثم يعني ومن هناك - 00:47:40

لحنوا من قال. ما معنى لحنوا؟ خطأوا. يعني نسبوه الى اللحن. واللحن هو الخطأ. الخطأ في الاعراب هذا الشاعر الذي امسكه ابن هشام وامسكه قد وقع في اللحن. وهو ابو فراس الحمداني - 00:48:00

ابن عم سيف الدولة الحمداني مدوح متنبي. متنبي يعني من يعني طلع للشعر المتنبي يكثر في شعر المتنبي مدح سيف الدولة طيب

في قصائد كثيرة فهذا آبا فراس هذا هو ابن عمتي في الدولة الذي اكثرا المتنبي من مدحه وخلده في شعره - 00:48:20
طيب وكان هذا ابو فراس الحمداني آسايرا عند الروم. كان اسيرا عند الروم فيقول في ابيات جميلة وهو في السجن اسير فجاءت
يعني حمامه ووقفت عند يعني نافذة هذا السجن - 00:48:40

وكانت يعني كانها تنوح حزينة. فهو يعني تعجب من حاله ومن حالها. قال انت طليقة انت طليقة وحزينة. وانا مأسور وسعيد. ذاك
يقول اقول وقد ناحت بقرب حمامه ايا جارتا لو تشعرين بحالى معاذ الهوى ما ذقت طارقة النوى هو الفراق - 00:49:00
ما ذقتي يعني انت يا حمامه ما ذقتي طارقة النوى. يقول الحمامه انت الان حزينة يعني يقول لماذا انت حزينة؟ هل انت جربتي الم
الفرق النوى هو الفراق. هل انت جربتي الم الفراق؟ لا. اذا لماذا انت حزينة؟ انا الذي يجب ان احزن لان انا اسير في بلاد الروم بعيد
عن اهلي وعن احبابي - 00:49:30

ولا خطرت منك الهموم بيالي. ايضا لم يصبك يوم من الايام هم. فلماذا انت تحزنين؟ ايا جارة ما انصفت الدهر بيننا. تعالى اقسامك
الهموم تعالى. يعني تعالى نتقاسم الهموم. يعني تاخذين قسم وانا اخذ قسم - 00:49:50
طيب هنا الشاهد ما هو؟ ان ابن ابو فراس الحمداني قال عالي اقسامك الهموم تعالى. ماذا فعل؟ كسر اللام. وابن هشام ماذا قال قبل
قليل؟ يجب ان تكون اللام دائما ايش - 00:50:10

مفتوحة. فقال ابن هشام هذا خطأ. لحن من ابي فراس. ولكن الشيخ محمد محبي الدين عبد الحميد رحمه الله ذكر عندكم في
الحاشية انه ان ابا فراس استعمل لغة قليلة عند العرب. لغة موجودة عند العرب يكسرؤون اللام اذا خاطبوا الانشى. يقولون للمرأة تعالى
يا هند. بناء عليه لا - 00:50:30

ان نلحن ابا فراس. وانما نقول خالف ماذا؟ خالف الافصح والأشهر والاحسن. ولكن ان نلحن ومع وجود لغة اخرى فهذا ليس بحسن.
هكذا دافع عنه آبا محبي الدين عندكم في الحاشية في صفحة ثلاثة وخمسين - 00:51:00

والشيخ الله يمسيه بالخير الشيخ محمد الحسن الددو حفظه الله هو له ابيات يعني قالها هذا ما كان في السجن استشهد فيها بقصة
ابي فراس هذا. من ضمن الابيات يقول فيها يذكرني حالى وحالك قوله - 00:51:20

لفارس حمان الذي كابد الاثرى. ايظحك مأسور وتبكى طليقة فصبرا فان العسر يستصحب اليسر. وهذه قصيدة جميلة يعني اه
شهدها الشيخ في اكثر من موضع من اجمل ما قيل يعني في ادب السجون. طيب وبهذا تكون قد انتهينا اه فيما يتعلق - 00:51:40
القسم الثاني من اقسام الفعل وهو فعل الامر ونقف عند آآ الفعل المضارع وصلى الله سلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين
- 00:52:00